Journal of Economic Growth and Entrepreneurship
Spatial and entrepreneurial development studies laboratory

Year : 2019 Vol.3 No.1

Good Governance and Government Expenditure : Econometric Study on African Countries

Mohamed Djellouli, Mohamed Amine Boumediene, Boudali Bensakrane

[1]*Associate Professor A, Economic Department, Faculty of Economics, Business and Management Sciences, University of Tahar Moulay-Saida, Algeria.*
[2]*Associate Professor A, Department of commercial sciences, Faculty of Economics, Business and Management Sciences, University of Tahar Moulay-Saida, Algeria.*
[3]*Associate Professor A, Department of commercial sciences, Faculty of Economics, Business and Management Sciences, University of Tahar Moulay-Saida, Algeria.*

ARTICLE INFO

Article history:
Received: 04/06/2019
Accepted:17/08/2019
Online:22/11/2019

Keywords:
Governance;
Government expenditure;
African countries.
JEL Code: G34; E63; C23.

ABSTRACT

This study aims to determinate the effect of good governance on government expenditure in African countries, wherefore, we used methods of panel models (longitudinal time series) to study a sample of 40 African countries during the period of 2002 and 2016, where we considered the six world governance indicators as independent variables and government expenditure as dependent variable. In the results of this study, we found that three indicators influenced government expenditure (political stability had a negative effect, government effectiveness had a negative effect and rule of law had a positive effect). As for, the three other variables had not and effect on government expenditure.

الحوكمة الجيدة والانفاق الحكومي: دراسة قياسية على الدول الافريقية

محمد جلولي، محمد أمين بومدين، البودالي بن سكران.

[1]أستاذ محاضر أ، جامعة الدكتور الطاهر مولاي، سعيدة، الجزائر.

[2]أستاذ محاضر أ، جامعة الدكتور الطاهر مولاي، سعيدة، الجزائر.

[3]أستاذ محاضر أ، جامعة الدكتور الطاهر مولاي، سعيدة، الجزائر.

معلومات المقال

تاريخ الاستقبال 2019/06/04
تاريخ القبول: 2019/08/17
تاريخ النشر: 2019/11/22

الكلمات المفتاحية
حوكمة؛
الانفاق الحكومي؛
الدول الافريقية.
JEL Code:G34; E63; C23.

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى تحديد أثر الحوكمة الجيدة على الانفاق الحكومي في الدول الافريقية، و لدراسة ذلك استخدمت طرق نماذج البانل (السلاسل المقطعية الزمنية) على عينة مكونة من 40 دولة افريقية بين الفترة 2002 و 2016، حيث تم اعتبار مؤشرات الحوكمة الجيدة الستة متغيرات مستقلة و الانفاق الحكومي متغير تابع، و قد خلصت الدراسة الى أن هناك ثلاثة مؤشرات كان لها أثر على الانفاق الحكومي (فعالية الحكومة له أثر سلبي، الاستقرار السياسي له أثر سلبي و سيادة القانون له أثر إيجابي)، أما الثلاث متغيرات الأخرى فليس لها أثر على الانفاق الحكومي.

1-مقدمة:

تعتبر الحوكمة من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمامات كبيرة في السنوات الأخيرة عبر استخدامها في تحقيق الجودة والتميز في الأداء. ومصطلح الحوكمة يعني المصدر أو المرجعية التي يستند إليها في حكم الشركة أو الوحدة أو الكيان، وبحسب البعض فلا يوجد حتى الآن تعريف أوحد متفق عليه بين كافة الاقتصاديين والقانونيين والمحللين وهذا ما تؤكد عليه موسوعة من حيث الافتقار إلى تعريف موحد لهذا المفهوم، ولكن قد يرجع ذلك إلى تداخله في العديد من الأمور التنظيمية والاقتصادية والمالية والاجتماعية للحكومات و المؤسسات وهو الأمر الذي يؤثر على المجتمع والاقتصاد ككل، و تعتبر مؤشرات الحوكمة العالمية من خلال مؤشراتها الستة احدى اهم مؤشرات التنمية الاقتصادية من خلال ما تساهم به من سياسات تتعلق بالجانب التنظيمي و القانوني و الاجتماعي في تحريك عجلة التنمية في الدول، و منه و من خلال هذه الدراسة نود تحديد أثر مؤشرات الحوكمة الجيدة على الانفاق الحكومي في الدول الافريقية.

الدراسات السابقة:

دراسة (Cooray, 2009) قام الباحث في هذه الدراسة بدراسة دور الحكومة في النمو الاقتصادي من خلال دالة الإنتاج للمدرسة الكلاسيكية الجديدة لتجسيد مستويين للحكومة: الحجم والنوعية، حيث تم قياس الحجم بالإنفاق الحكومي و النوعية بالحوكمة و ذلك لعينة مكونة من 71 دولة خلال الفترة الممتدة من 1996 الى 2003، و قد استخدم الباحث نماذج البانل الديناميكي، خلصت الدراسة الى ان كلا المستويين الحجم و النوعية لهما دور مهم في النمو الاقتصادي، و الى ان الاستثمار في تعزيز دور الحوكمة يجب ان يكون أولوية لتحسين النمو الاقتصادي في الدول محل الدراسة[1].

دراسة (Baklouti and Boudjelbane, 2016) هذه الورقة البحثية تهدف الدراسة دور الحكومة في النمو الاقتصادي من خلال تجسيد دالة الإنتاج للمدرسة الكلاسيكية الجديدة لتجسيد مستويين للحكومة: الحجم والنوعية، حيث تم قياس الحجم بالإنفاق العام على الاستهلاك الحكومي النهائي و نوعية الحوكمة بمؤشر مدركات الفساد، و شملت الدراسة عينة من 12 دولة من دول MENA خلال الفترة 1998 و 2011، خلصت الدراسة الى انه عندما يكون حجم الاقتصاد كبير جدا فان النمو الاقتصادي يتأثر سلبيا و العلاقة بين الفساد و النمو الاقتصادي تصبح سلبية، و الاثار السلبية لذلك تؤدي الى خسارة مداخيل هذه الدول لصالح الافراد، و ان الاستخدام السيئ للإنفاق الحكومي يؤدي الى تأثير سلبي على النمو الاقتصادي[2].

دراسة (Kim et al, 2017) تهدف هذه الدراسة الى معرفة أثر الفساد على العلاقة بين الدين العام و النمو الاقتصادي، لهذا الغرض تم استخدام نماذج البانل الديناميكي و نموذج الاثار الثابتة لتقدير عينة مكونة من 77 دولة خلال المدة بين 1990 و 2014، و قد توصلت الدراسة الى ان التفاعل بين الدين العام و الفساد جاء احصائيا معنوي، و هذا ما يؤكد الفرضية التي تقول ان اثر الدين العام على النمو الاقتصادي يكون بتفاعل متغير الفساد، حيث يكون الأثر سلبيا في الدول ذات مستوى فساد عالي، و العكس بالنسبة للدول التي تتميز بمستوى عالي من الشفافية و لا تعاني من الفساد، حيث أن الدين العام يعزز النمو الاقتصادي[3].

دراسة (Fayissa and Nsiah, 2013) تهدف هذه الورقة البحثية الى تبيان دور الحوكمة في تفسير المستوى الأمثل لأداء النمو الاقتصادي في الدول الافريقية بالتوازي مع المصادر التقليدية للنمو الاقتصادي، قام الباحثين في هذه الورقة بتطبيق نماذج البانل على دولة افريقية خلال الفترة الممتدة بين 1995 و 2005، أظهرت النتائج أن أثر الحوكمة الجيدة على النمو الاقتصادي إيجابي و كذلك أن دور الحوكمة الجيدة في تعزيز الفوارق في المداخيل بين الدول الغنية و الفقيرة في

افريقيا، كمت أظهرت الدراسة ان دور الحوكمة الجيدة يؤثر في النمو الاقتصادي على حسب نوع و مستوى الدخل في الدول الفقيرة[4].

2- الإطار النظري:

2-1-الانفاق الحكومي:

ويمكن تعريف الانفاق الحكومي على انه المبالغ التي تصرفها الدولة لتقديم الخدمات الى المواطنين او لشراء السلع لكي تتمكن من تقديم خدماتها او لمساعدة فئة من فئات المجتمع او لإقامة المشاريع الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، ويمكن تعرفه كذلك على انه ما يقوم بتنفيذه شخص عام بهدف تحقيق النفع العام[5].

2-2-مؤشرات الحوكمة الجيدة:

فيما يلي سنستعرض المؤشرات الستة التي صنفها Daniel Kaufmann واخرون في دراسة للبنك الدولي حول المؤشرات العالمية للحوكمة:

مؤشر السيطرة على الفساد: يقيس "المدى الذي يمكن من خلاله للسلطة العامة إن تحجم المكاسب الشخصية الكبيرة والصغيرة، وكذلك الحد من سيطرة النخب وأصحاب المصالح الشخصية على الحكم[6].

مؤشر فعالية الحكومة: يقيس "مدى جودة الخدمات العامة، جودة الخدمات المدنية ودرجة استقلالية عمل الحكومة عن الضغوط السياسية، جودة الأنظمة وتطبيقها ومصداقية التزام الحكومة بهذه الأنظمة.

مؤشر الاستقرار السياسي: يقيس "احتمال زعزعة استقرار الحكومة أو حدوث انقلاب غير شرعي أو استخدام العنف وهذا يشمل العنف ذو الطابع السياسي والإرهابي[7].

مؤشر جودة التشريعات وتطبيقها: يقيس "مدى قدرة الحكومة على صياغة وتنفيذ سياسات ولوائح فعالة من شانها مساعدة التنمية في القطاع الخاص.

مؤشر سيادة القانون: يقيس "مدى ثقة المتعاملين بتطبيق القوانين من قبل الحكومة بشكل متساوي على كل الأفراد والمنظمات، وبشكل خاص الثقة في مدى إنفاذ العقود، حماية حقوق الملكية، عمل الشرطة، والمحاكم، فضلا عن احتمال حدوث الجرائم والعنف.

المساءلة والمشاركة: يدخل ضمن هذا المؤشر مجموعة من المؤشرات لبتي تدخل في النظام السياسي، الحريات المدنية والحقوق السياسية، يقيس هذا المؤشر الى أي مدى يمكن لأي مواطن في الدولة ان يشارك في اختيار الحكومات والتنظيمات السياسية وهل له القدرة على ذلك، إضافة الى حرية الاعلام في هذا المجال.

3- الطريقة والأدوات:

في هذه الدراسة قمنا باستخدام بيانات مقطعية زمنية تتمثل في: متغير الانفاق الحكومي (EXP) ويمثل المتغير التابع، وستة متغيرات مستقلة تتمثل في: مؤشر السيطرة على الفساد(CC) ، مؤشر فعالية الحكومة(GE) ، مؤشر الاستقرار السياسي(PV) ، مؤشر جودة التشريعات وتطبيقها(RQ) ، مؤشر سيادة القانون (RL) ومؤشر المساءلة والمشاركة (VA) وذلك في مدة زمنية تمتد من 2002 الى 2016 أي 15 سنة، هذه البيانات تمثل 40 دولة افريقية، و قد تم الحصول على هذه البيانات من خلال قاعدة بيانات الينك الدولي) مؤشرات التنمية العالمية WDI و مؤشرات الحوكمة الجيدة(WGI ، و تم استخدام نماذج البانل بطرقه الثلاثة نموذج الانحدار التجميعي، نموذج الاثار العشوائية ونموذج الاثار الثابتة واختيار أيها

الأفضل في تقدير النموذج العام للدراسة، إضافة الى التحليل الوصفي للعينة من خلال المتوسطات و الانحرافات، و القيم الصغرى و الكبرى، استخدمنا 660 مشاهدة لكل متغير .(40*15=600)

من خلال المتغيرات المستخدمة في الدراسة يمكن وضع النموذج العام للدراسة كما يلي:

$$Y_{it} = a + \beta_1 X_{it} + \cdots + u_{it}$$

$$i = 1, 2, \ldots, N \quad \text{و} \quad t = 1, 2, \ldots, T$$

$$EXP_{it} = a + B_1 CC_{it} + B_2 GE_{it} + B_3 PV_{it} + B_4 RQ_{it} + B_5 RL_{it} + B_6 VA_{it} + e_{it}$$

ان النموذج السابق يتمثل في المعادلة ذات المعالم التالية EXP :المتغير التابع، CC، GE، PV، RQ، RLو PV ، و التي تمثل المتغيرات المستقلة، iيمثل الدول من 1 الى 40، tويمثل الزمن من 2002 الى 2016، βو يمثل معاملات المتغيرات المستقلة، eيمثل البواقي.

4- النتائج ومناقشتها:

1.4 الإحصاء الوصفي:

جدول رقم (01): الإحصاء الوصفي

المتغيرات	المشاهدات	المتوسط	الانحراف	القيمة	القيمة
EXP	600	3.96e+10	7.93e+10	4.46e+08	5.41e+11
CC	600	-0.69826	-0.578527	-1.81344	1.216737
GE	600	-0.75331	0.592607	-1.84833	0.725895
PV	600	-0.62521	0.849095	-2.69919	1.200234
RQ	600	-0.67928	0.559697	-2.23624	0.804241
RL	600	-0.73052	0.583315	-1.85229	0.730522
VA	600	-0.62413	0.643640	-2.00014	0.735869

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج STATA 15.1

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن عدد المشاهدات لكل متغير هي 600 مشاهدة، اما بالنسبة للمتوسطات فمثلا وجدنا ان متوسط الانفاق الحكومي يقدر بـ 3.96e+10، أكبر قيمة 38441.35 وأصغر قيمة 449.17، بالنسبة لمتغير السيطرة على الفساد تلاحظ ان المتوسط يساوي 0.698- وهي قيمة تدل على أن معظم الدول الافريقية تعاني من مشكل عدم القدرة على السيطرة على الفساد وتفشيه فيها، نفس الامر بالنسبة لباقي مؤشرات الحوكمة الجيدة الأخرى، حيث نلاحظ انها سالبة كلها.

2.4 الارتباطات:

جدول رقم (02): الارتباطات

VA	RL	RQ	PV	GE	CC	GDPp	
						1	GDPp
					1	0.0663	CC
				1	0.8674	0.2046	GE
			1	0.5987	0.6340	-0.1812	PV
		1	0.5627	0.8678	0.8013	0.1826	RQ

	1	0.8781	0.6987	0.8951	0.8866	0.1292	RL
1	0.7457	0.6936	0.5899	0.6482	0.7052	0.0866	VA

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج STATA 15.1

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ وجود ارتباط عكسي ضئيل بين مؤشر المساءلة والمشاركة والانفاق الحكومي، وارتباطات طردية ضعيفة بين الخمس مؤشرات الباقية والانفاق الحكومي (0.0663، 0.2046، 0.1826، 0.1292، 0.0866).

3.4 نموذج الانحدار التجميعي (PooledRegression Model)

جدول رقم (03): نموذج الانحدار التجميعي

المتغيرات	المتغير التابع **EXP**			
المتغيرات المستقلة		معنوية المعاملات		
	معاملات المتغيرات المستقلة	t قيمة	قيمة المعنوية	
CC	$-5.50^{e}+10$	-4.68	0.000	معنوي
GE	$7.12^{e}+10$	5.57	0.000	معنوي
PV	$-4.72^{e}+10$	-9.71	0.000	معنوي
RQ	$2.76^{e}+09$	0.23	0.818	غير معنوي
RL	$3.49^{e}+10$	2.24	0.026	معنوي
VA	$1.45^{e}+10$	2.07	0.039	معنوي
C	$6.18^{e}+10$	12.98	0.000	معنوي
معامل التحديد	0.2207			نموذج معنوي
معامل التحديد المعدل	0.2128			
قيمةF	27.99			
القيمة المعنوية	0.0000			

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج STATA 15.1

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن النموذج معنوي و بالتالي مقبول احصائيا حيث وجدنا أن قيمة فيشر تساوي 27.99 و ذات دلال معنوية 0.0000 و معامل تحديد بلغ 0.2207، اما بالنسبة لمعلمات النموذج فوجدنا خمسة متغيرات تفسيرية معنوية تمثلت في: فعالية الحكومة حيث معاملها يساوي $7.12^{e}+10$ بمعنوية 0.000 مما يدل على وجود أثر إيجابي لفعالية الحكومة على الانفاق الحكومي، الاستقرار السياسي معامله $-4.72^{e}+10$ بمعنوية 0.000 مما يدل على وجود أثر سلبي للاستقرار السياسي على الانفاق الحكومي، أما مؤشر السيطرة على الفساد بمعامل $-5.50^{e}+10$ بمعنوية 0.000 مما يدل على وجود أثر سلبي لمؤشر السيطرة على الفساد على الانفاق الحكومي، مؤشر سيادة القانون بمعامل

$3.49^{e}+10$ بمعنوية 0.026 مما يدل على وجود أثر ايجابي لمؤشر سيادة القانون على الانفاق الحكومي و مؤشر المساءلة و المشاركة بمعامل $1.45^{e}+10$ بمعنوية 0.039 مما يدل على وجود أثر ايجابي لمؤشر المساءلة و المشاركة على الانفاق الحكومي ، أما مؤشر جودة تشريعات و تطبيقها و غير معنوي.

4.4 نموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model)

جدول رقم (04): نموذج التأثيرات الثابتة

المتغيرات	المتغير التابع EXP			
المتغيرات المستقلة		معنوية المعاملات		
	معاملات المتغيرات المستقلة	قيمة t	قيمة المعنوية	
CC	$-2.68^{e}+09$	-0.24	0.810	غير معنوي
GE	$-4.20^{e}+10$	-3.64	0.000	معنوي
PV	$-1.12^{e}+10$	-2.29	0.022	معنوي
RQ	$5.67^{e}+08$	0.06	0.955	غير معنوي
RL	$3.89^{e}+10$	3.01	0.003	معنوي
VA	$9.57^{e}+09$	1.15	0.252	غير معنوي
C	$3.38^{e}+10$	3.89	0.000	معنوي
معامل التحديد	0.0498			نموذج معنوي
قيمةF	4.84			
القيمة المعنوية	0.0001			

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج STATA 15.1

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن النموذج معنوي و بالتالي مقبول احصائيا حيث وجدنا أن قيمة فيشر تساوي 4.84 و ذات دلالة معنوية 0.0001 و معامل تحديد بلغ 0.0498، اما بالنسبة لمعلمات النموذج فوجدنا ثلاثة متغيرات تفسيرية معنوية تمثلت في: مؤشر فعالية الحكومة حيث معاملها يساوي $-4.20^{e}+10$ بمعنوية 0.000 مما يدل على وجود أثر سلبي لفعالية الحكومة على الانفاق الحكومي، متغير الاستقرار السياسي معامله $-1.12^{e}+10$ بمعنوية 0.022 مما يدل على وجود أثر سلبي لفعالية الحكومة على الانفاق الحكومي، سيادة القانون بمعامل $3.38^{e}+10$ بمعنوية 0.003 مما يدل على وجود أثر ايجابي لمؤشر سيادة القانون على الانفاق الحكومي، أما مؤشرات جودة التشريعات و تطبيقها ، السيطرة على الفساد و المساءلة و المشاركة غير معنوية.

4-5- اختبار التجميعية (Poolability test) بين PRM و FEM:

في هذا الاختبار نقوم بالمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج الاثار الثابتة لتحديد أي النموذجين أفضل من خلال اختبار F (Chowtest)، اما بالنسبة لفرضيات النموذج فهي كالتالي:

PRM أفضل

H_1 أفضل FEM

جدول رقم (05): اختبار F

قيمة F	معنوية الاختبار
50.71	0.0000

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج STATA 15.1

بما أن الاختبار معنوي فنرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي مفادها أن نموذج الاثار الثابتة أفضل من نموذج الانحدار التجميعي.

6.4 نموذج التأثيرات العشوائية (RandomEffects Model):

جدول رقم (06): نموذج التأثيرات العشوائية

المتغيرات	المتغير التابع EXP			
المتغيرات المستقلة		معنوية المعاملات		
	معاملات المتغيرات المستقلة	قيمة z	قيمة المعنوية	
CC	-7.10e+09	-0.65	0.515	غير معنوي
GE	-3.15e+10	-2.82	0.005	معنوي
PV	-1.54e+10	-3.26	0.001	معنوي
RQ	4.11e+09	0.42	0.675	غير معنوي
RL	4.18e+10	3.29	0.001	معنوي
VA	1.13e+10	1.43	0.154	غير معنوي
C	4.16e+10	3.28	0.001	معنوي
معامل التحديد	0.0346			نموذج معنوي
قيمةWald	28.41			
القيمة المعنوية	0.0001			

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج STATA 15.1

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن النموذج معنوي و بالتالي مقبول احصائيا حيث وجدنا أن قيمة Wald تساوي 28.41 و ذات دلالة معنوية 0.0001 و معامل تحديد بلغ 0.0346، اما بالنسبة لمعلمات النموذج فوجدنا ثلاثة متغيرات تفسيرية معنوية تمثلت في: مؤشر جودة التشريعات و تطبيقها حيث معاملها يساوي $3.15^{e}+10-$ بمعنوية 0.005 مما يدل على وجود أثر سلبي لجودة التشريعات و تطبيقها على الانفاق الحكومي، متغير فعالية الحكومة معامله $1.54^{e}+10-$بمعنوية 0.001 مما يدل على وجود أثر سلبي لفعالية الحكومة على الانفاق الحكومي، سيادة القانون بمعامل $4.18^{e}+10$ بمعنوية 0.001، مما يدل على وجود أثر ايجابي لمؤشر سيادة القانون على الانفاق الحكومي، أما مؤشرات الاستقرار السياسي، السيطرة على الفساد و المساءلة و المشاركة غير معنوية.

7.4 اختبار التجميعية (Poolability test) بين PRMو REM:

في هذا الاختبار نقوم بالمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج الاثار العشوائية لتحديد أي النموذجين أفضل من خلال اختبار **BreuschandPagan**، اما بالنسبة لفرضيات النموذج فهي كالتالي:

PRMأفضل

REMأفضل

جدول رقم (07): اختبار Chibar2

قيمة chibar2	معنوية الاختبار
2101.02	0.0000

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج STATA 15.1

بما أن الاختبار معنوي فنرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي مفادها أن نموذج الاثار العشوائية أفضل من نموذج الانحدار التجميعي.

8.4 اختبار التجميعية (Poolability test) بين FEMو REM:

في هذا الاختبار نقوم بالمفاضلة بين نموذج الاثار الثابتة ونموذج الاثار العشوائية لتحديد أي النمودجين أفضل من خلال اختبار **Hausman**، اما بالنسبة لفرضيات النموذج فهي كالتالي:

FEM أفضل

REM أفضل

جدول رقم (08): اختبار Chi2

قيمة chi2	**معنوية الاختبار**
23.04	**0.0008**

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج STATA 15.1

بما أن الاختبار معنوي فنرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي مفادها أن نموذج الاثار الثابتة أفضل من نموذج الاثار العشوائية.

9.4 تقدير نموذج الدراسة:

من خلال الاختبارات السابقة والنتائج المتحصل عليها وجدنا بأن أفضل نموذج لتقدير نموذج الدراسة هو نموذج التأثيرات الثابتة والذي جاءت صيغته كالتالي:

$$EXP_{it} = a - (4.20e+10)_2 GE_{it} - (1.12e+10)_3 PV_{it} + (3.89e+10)_5 RL_{it} + e_{it}$$

10.4مناقشة النتائج:

من خلال ما سبق حصلنا على النتائج التالية:

وجود أثر سلبي لمؤشر الاستقرار السياسي على الانفاق الحكومي، وذلك بسبب مستويات السيطرة على الفساد السالبة في معظم الدول الافريقية الى أدى الى وجود أثر سلبي لمؤشر السيطرة على الفساد على الانفاق الحكومي ذلك كون أن معظم الدول الافريقية تعاني من مشاكل عدم الاستقرار السياسي في السنوات الماضية تحاول جاهدة محاربة هذه الظاهرة والنهوض باقتصادياتها.

وجود أثر سلبي لفعالية الحكومة على الانفاق الحكومي،وهذا راجع لكون معظم الدول الافريقية تعاني من حالة اللا استقرار السياسية وصراعات على الحكم في هاته الدول، وحتى الدول التي يوجد فيها استقرار سياسي حكوماتها لا تنتهج سياسات اقتصادية فعالة تتميز بفساد السياسيين ورجال المال والاعمال وعلاقاتهم المشبوهة مع السياسيين.

وجود أثر ايجابي لمؤشر سيادة القانون على الانفاق الحكومي، بالرغم من ان مستويات سيادة القانون سالبة في معظم الدول الافريقية الى ان مؤشر سيادة القانون جاء له أثر إيجابي على الانفاق الحكومي.

خاتمة:

الدراسة أكدت على أهمية مؤشرات الحوكمة العالمية كاحدى محددات النمو الاقتصادي و لها دور فعال في تحريك عجلة النمو الاقتصادي و التنمية بصفة عامة، من جهة أخرى تعتبر هذه المؤشرات من أهم عوائق التنمية اذا كانت هذه المؤشرات تعبر عن قيم ضعيفة أو سيئة و بالتالي يكون لها أثر سلبي على النمو و الانفاق الحكومي، حيث ان الاستقرار السياسي له تأثير سلبي على الانفاق الحكومي لأنه يعتبر احد أهم مقومات التنمية على المستويين الكلي و الجزئي، اما بالنسبة لفعالية الحكومة فقد توصلنا الى ان معظم الدول الافريقية تعاني في هذا المجال بسبب أن حكومات هذه الدول لا تنتهج سياسات اقتصادية فعالة و التي تخدم سوى مصالح أصحاب القرار في هذه الدول، إضافة الى وجود أثر إيجابي لسيادة القانون على الانفاق الحكومي

و بالتالي على الدول الافريقية اذا ما ارادت اللحاق بركب الدول المتقدمة و تحسين مستوى معيشة سكانها، ما عليها الا الاهتمام بمستويات اتخاذ القرار على المستوى الكلي و الجزئي و اتخاذ تدابير لمحاربة الفساد، و إجراءات حرية التعبير و مشاركة المواطن في اتخاذ القرارات من خلال اعطاءه مجال للتعبير عن رأيه في شتى المجالات، وحسن اختيار الأشخاص المناسبين في المناصب العليا، تحسين مستوى العدالة في تطبيق القانون و توزيع الثروة من شأنه جعل المواطنين يتحلون بالمسؤولية اتجاه اوطانهم و اقتصاديات بلدانهم، إضافة الى بسط الامن و الأمان بين المواطنين.

- **الإحالات والهوامش :**

[1] Arusha V. Cooray, 2009, «**Governmentexpenditure, governance and economicgrowth**» Comparative EconomicStudies, 51 (3). Online:https://ro.uow.edu.au/commpapers/693/

[2] Nedra Baklouti and Younes Boujelbane, 2016, «**Impact of government size and corruption on economicgrowth**», International Journal of accounting and economicsstudies, 4 (2), on line : https://www.sciencepubco.com/index.php/IJAES

[3] Eunji Kim Yoonhee Ha and Sangheon Kim, 2017, «**Public Debt, Corruption and Sustainable Economic Growth**», Journal of Sustainability, 9, 433, MDPI. Online:https://www.mdpi.com/journal/sustainability

[4] BichakaFayissa and Christian Nsiah, 2013, «**The impact of governance on economic growth in Africa**», The Journal of Developing Areas, vol 47, no 1. Online: http://muse.jhu.edu/issue/26665

[5] بتول مطر الجبوري ودعاء محمد الزاملي، 2014، "**دور الانفاق الحكومي في تحقيق الاستقرار الاقتصادي في العراق**"، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 16،العدد 1، القادسية، العراق، ص 192.

[6] Kauffmann and all, 1999,«**GovernanceMatters**», The World Bank, Policy research working paper n 2196, USA, 1999, p 7.

[7] Kauffmann and all, 1999,«**GovernanceMatters**», The World Bank, Policy research working paper n 2196, USA, 1999, p 8.

- قائمة المصادر والمراجع:

- بتول مطر الجبوري ودعاء محمد الزاملي، 2014، "**دور الانفاق الحكومي في تحقيق الاستقرار الاقتصادي في العراق**"، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 16،العدد 1، القادسية، العراق.
- Arusha V. Cooray, 2009, «**Government expenditure, governance and economic growth**» Comparative Economic Studies, 51 (3). Online:https://ro.uow.edu.au/commpapers/693/
- Nedra Baklouti and Younes Boujelbane, 2016, «**Impact of government size and corruption on economic growth**», International Journal of accounting and economics studies, 4 (2), on line : https://www.sciencepubco.com/index.php/IJAES
- Eunji Kim Yoonhee Ha and Sangheon Kim, 2017, «**Public Debt, Corruption and Sustainable Economic Growth**», Journal of Sustainability, 9, 433, MDPI. Online:https://www.mdpi.com/journal/sustainability
- BichakaFayissa and Christian Nsiah, 2013, «**The impact of governance on economic growth in Africa**», The Journal of Developing Areas, vol 47, no 1. Online:http://muse.jhu.edu/issue/26665
- Kauffmann and all, 1999, «**Governance Matters**», The World Bank, Policy research working paper n 2196, USA.
- OgunlanaOlarewaju F, 2016, «**Government Spending, Corruption and Output Growth in Nigeria**», European Scientific Journal June 2016 edition vol.12, No. 16. Online: http://eujournal.org/index.php/esj/article/view/7581
- Giorgio d'Agostino and Paul J. Dunne and Luca Pieroni, 2012, «**Government spending, corruption and economic growth**», MPRA paper no. 38109. Online:https://mpra.ub.uni-muenchen.de/38109/

الملاحق:

ملحق 01 :الإحصاء الوصفي

```
2 . sum EXP CC GE PV RQ RL VA
```

Variable	Obs	Mean	Std. Dev.	Min	Max
EXP	600	3.96e+10	7.93e+10	4.46e+08	5.41e+11
CC	600	-.6982636	.5785273	-1.81344	1.216737
GE	600	-.7533152	.5926076	-1.848333	.7258958
PV	600	-.625217	.849095	-2.699193	1.200234
RQ	600	-.6792892	.5593979	-2.236245	.8042418
RL	600	-.7305281	.5833152	-1.852296	.7305223
VA	600	-.6241331	.6436401	-2.00014	.7358699

المصدر: مخرجات STATA 15.1

ملحق 02 :الارتباطات

```
3 . corr EXP CC GE PV RQ RL VA
(obs=600)
```

	EXP	CC	GE	PV	RQ	RL	VA
EXP	1.0000						
CC	0.0663	1.0000					
GE	0.2046	0.8674	1.0000				
PV	-0.1812	0.6340	0.5987	1.0000			
RQ	0.1826	0.8013	0.8678	0.5627	1.0000		
RL	0.1292	0.8866	0.8951	0.6987	0.8781	1.0000	
VA	0.0866	0.7052	0.6482	0.5899	0.6936	0.7457	1.0000

المصدر: مخرجات STATA 15.1

ملحق 03 :نموذج الانحدار التجميعي

```
4 . reg EXP CC GE PV RQ RL VA
```

Source	SS	df	MS		
Model	8.3246e+23	6	1.3874e+23	Prob > F	0.0000
Residual	2.9391e+24	593	4.9563e+21	R-squared	0.2207
				Adj R-squared	0.2128
Total	3.7716e+24	599	6.2964e+21	Root MSE	7.0e+10

Number of obs	=	600				
F(6, 593)	=	27.99				
Prob > F	=	0.0000				
R-squared	=	0.2207				
Adj R-squared	=	0.2128				
Root MSE	=	7.0e+10				

EXP	Coef.	Std. Err.	t	P>|t|	[95% Conf.	Interval]
CC	-5.50e+10	1.17e+10	-4.68	0.000	-7.80e+10	-3.19e+10
GE	7.12e+10	1.28e+10	5.57	0.000	4.61e+10	9.63e+10
PV	-4.72e+10	4.86e+09	-9.71	0.000	-5.68e+10	-3.77e+10
RQ	2.76e+09	1.20e+10	0.23	0.818	-2.07e+10	2.62e+10
RL	3.49e+10	1.56e+10	2.24	0.026	4.25e+09	6.56e+10
VA	1.45e+10	7.01e+09	2.07	0.039	7.19e+08	2.83e+10
_cons	6.18e+10	4.76e+09	12.98	0.000	5.24e+10	7.11e+10

المصدر: مخرجات STATA 15.1

ملحق 04 :نموذج التأثيرات الثابتة

```
8 . xtreg EXP CC GE PV RQ RL VA, fe

Fixed-effects (within) regression               Number of obs      =       600
Group variable: ind                             Number of groups   =        40

R-sq:                                           Obs per group:
     within  = 0.0498                                         min =        15
     between = 0.0042                                         avg =      15.0
     overall = 0.0000                                         max =        15

                                                F(6,554)           =      4.84
corr(u_i, Xb)  = -0.1808                        Prob > F           =    0.0001
```

EXP	Coef.	Std. Err.	t	P>|t|	[95% Conf.	Interval]
CC	-2.68e+09	1.12e+10	-0.24	0.810	-2.46e+10	1.92e+10
GE	-4.20e+10	1.15e+10	-3.64	0.000	-6.46e+10	-1.93e+10
PV	-1.12e+10	4.88e+09	-2.29	0.022	-2.08e+10	-1.61e+09
RQ	5.67e+08	1.00e+10	0.06	0.955	-1.91e+10	2.02e+10
RL	3.89e+10	1.29e+10	3.01	0.003	1.35e+10	6.43e+10
VA	9.57e+09	8.35e+09	1.15	0.252	-6.83e+09	2.60e+10
_cons	3.38e+10	8.69e+09	3.89	0.000	1.68e+10	5.09e+10
sigma_u	7.435e+10					
sigma_e	3.407e+10					
rho	.82644713	(fraction of variance due to u_i)				

F test that all u_i=0: F(39, 554) = 50.71 Prob > F = 0.0000

المصدر: مخرجات STATA 15.1

ملحق 05 :نموذج التأثيرات العشوائية

```
7 . xtreg EXP CC GE PV RQ RL VA

Random-effects GLS regression                   Number of obs      =       600
Group variable: ind                             Number of groups   =        40

R-sq:                                           Obs per group:
     within  = 0.0469                                         min =        15
     between = 0.0322                                         avg =      15.0
     overall = 0.0346                                         max =        15

                                                Wald chi2(6)       =     28.41
corr(u_i, X)   = 0 (assumed)                    Prob > chi2        =    0.0001
```

EXP	Coef.	Std. Err.	z	P>|z|	[95% Conf.	Interval]
CC	-7.10e+09	1.09e+10	-0.65	0.515	-2.85e+10	1.43e+10
GE	-3.15e+10	1.12e+10	-2.82	0.005	-5.35e+10	-9.58e+09
PV	-1.54e+10	4.73e+09	-3.26	0.001	-2.47e+10	-6.15e+09
RQ	4.11e+09	9.81e+09	0.42	0.675	-1.51e+10	2.33e+10
RL	4.18e+10	1.27e+10	3.29	0.001	1.69e+10	6.67e+10
VA	1.13e+10	7.95e+09	1.43	0.154	-4.25e+09	2.69e+10
_cons	4.16e+10	1.27e+10	3.28	0.001	1.67e+10	6.65e+10
sigma_u	6.432e+10					
sigma_e	3.407e+10					
rho	.78085078	(fraction of variance due to u_i)				

المصدر: مخرجات STATA 15.1

ملحق 06 :اختبار هوسمان

```
17 . hausman fe
```

	Coefficients (b) fe	(B) .	(b-B) Difference	sqrt(diag(V_b-V_B)) S.E.
CC	-2.68e+09	-7.10e+09	4.42e+09	2.39e+09
GE	-4.20e+10	-3.15e+10	-1.04e+10	2.71e+09
PV	-1.12e+10	-1.54e+10	4.24e+09	1.19e+09
RQ	5.67e+08	4.11e+09	-3.55e+09	2.04e+09
RL	3.89e+10	4.18e+10	-2.93e+09	2.47e+09
VA	9.57e+09	1.13e+10	-1.77e+09	2.56e+09

b = consistent under Ho and Ha; obtained from xtreg
B = inconsistent under Ha, efficient under Ho; obtained from xtreg

Test: Ho: difference in coefficients not systematic

chi2(6) = (b-B)'[(V_b-V_B)^(-1)](b-B)
= 23.04
Prob>chi2 = 0.0008

المصدر: مخرجات STATA 15.1